

**اسم الكتاب: في قلب غزة- من يوميات مستعرب**  
**تأليف: تومر تسفان**  
**الناشر: كنيرت زمورا دافير**  
**سنة النشر: ٢٠٢٤**  
**عدد الصفحات: ٢٠٨**



يتضمن الكتاب معلومات من يوميات تومر تسفان الذي عمل كضابط سري في وحدة شمشون في أوائل التسعينيات في قطاع غزة. يعرض تسفان في اليوميات تجربته في القطاع والتعلم والاندماج مع السكان المحليين فيه والتعرف على السكان هناك، للأفضل أو للأسوأ، كما يعرض قصص العمليات التي شارك فيها، ويكشف، إلى جانب الأعمال العسكرية «الجريئة» و«المثيرة»، عن لحظات إنسانية مؤثرة، تؤكد على الفجوة التي لا يمكن فهمها بين النجاحات على الأرض - والندوب، التي تبقى في الروح إلى الأبد.

يُقدّم تسفان كما يُشير في هذه اليوميات لمحة نادرة عن عالم العمليات المضطربة، التي تتم بهدوء، بعيداً عن الأضواء، والتي -وفق ادعائه- يستطيع سكان إسرائيل بفضلها ممارسة حياتهم اليومية دون أي إزعاج.

الكتاب هو الثاني لتسفان، بعد الكتاب الأول «في أعماق غزة» الذي صدر عن دار النشر نفسها.

اسم الكتاب: التصور- الثبات العقلي في الاستخبارات وحلّه

تأليف: يغئال فاردي

الناشر: ידיעות

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ١٤٤

يتناول الكتاب من منطلق الغضب والألم والخوف أحداث هجوم طوفان الأقصى التي وقعت في مستوطنات غلاف غزة صبيحة السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. يعتمد الكاتب على البحث المستمر في مفهوم «التصور» منذ أكثر من ٤٠ عامًا في عالم الاستخبارات، وكذلك من الناحيتين النفسية والنظرية لفهم الواقع. حيث يُشير إلى أن الطبيعة البشرية بطبيعة الحال تميل إلى خلق مفاهيم وتثبيتها بطريقة دوغمائية، وبدلاً من التفكير النقدي والعمل المستمر على دحض المفاهيم هناك ميل دائم إلى إغلاق الأنماط وفقاً لتأثير هذه المفاهيم والتصورات، والتوصية -أيضاً لضباط المخابرات- هي محاربة هذا التوجه الطبيعي.

يحاول الكتاب الخروج من حالة الانغلاق على الأنماط وثبات المفاهيم والتصورات، ويوصي ببناء سيناريوهات بديلة ومفاهيم بديلة، تعمل معاً كمصفوفة متنوعة من أدوات القياس المختلفة في فك رموز الواقع الاستخباراتي ونوايا العدو. تسمح هذه المصفوفة الجديدة لأفراد الاستخبارات بفك رموز الواقع الاستخباراتي بطريقة متعددة الاتجاهات، وبالتالي التغلب على التثبيت العقلي لمفهوم واحد حصري- «التصور».



اسم الكتاب: المحقق

تأليف: يوأف ليمور

الناشر: كنيرت زمورا دفير

سنة النشر: ٢٠٢٣

عدد الصفحات: ٣٠٤

يستعرض الكتاب سيرة حياة الضابط في جهاز المخابرات العامة «الشاباك» إسحق إيلان المعروف باسم «الجورجي»، حيث يقدم لمحة عن حياة المحقق والمناصب التي تعامل فيها بشكل مباشر مع قضايا حساسة وحاسمة بالنسبة للأمن الإسرائيلي، فهو يرى أن جزءاً من الحديث عن حياته هو إلى حد ما قصة دولة إسرائيل، مستعرضاً أبرز القضايا التي تسلمها خلال خدمته في جهاز الشاباك.

يتضمن الكتاب قصصاً وقضايا لم يتم الكشف عنها مسبقاً وتُنشر لأول مرة عبر شهادات من كانوا جزءاً منها: أفراد الشاباك المنسقون وضباط المكتب والباحثون والناشطون.



### اسم الكتاب: في غياب الرؤية ينهار الشعب

تأليف: مائير نيتسان

الناشر: كتب نيف

سنة النشر: ٢٠٢٣

عدد الصفحات: ٨٢



يُشير الكتاب إلى التهديدات التي تعترض وحدة الإسرائيليين في ظل حالة الحرب والانقسامات الداخلية. إذ يؤكد نيتسان أن الانتصارات المتتالية لإسرائيل على الدول العربية زرعت في نفوس قادة إسرائيل الغطرسة والازدراء للمنظمات المقاتلة (أقل من دول)، إلى جانب ذلك، يُشير الكاتب إلى مسألة عدم الاستقرار الحكومي في إسرائيل والتي قادت إلى تشكيل ٣٧ حكومة في غضون ٧٥ عامًا، بشكل يجعل العمر المتوسط للحكومات سنتين، وهذا يتطلب تغييراً جذرياً برأيه يتحقق فقد من خلال دستور مستنير.

كما يتطرق الكتاب إلى زيادة حدة الانقسامات في عهد الحكومة الـ ٣٧ ومحاولة تركيز صلاحيات السلطتين التشريعية والقضائية بيد السلطة التنفيذية، وهي الخطوة التي يُطلق عليها «الاستبداد»، بالإضافة إلى الخطر الحقيقي الذي دفع «المعسكر الرسمي» إلى الدخول في كابينة الحرب. كل هذه القضايا وغيرها يتطرق لها الكتاب الذي يؤكد أن إسرائيل تواجه مخاطر وتهديدات حقيقية في ظل غياب رؤية واضحة قد تتسبب في انهيار الشعب.

### اسم الكتاب: الحرب السرية في الحرب العالمية الثانية

تأليف: روني بربش

الناشر: أوريون

سنة النشر: ٢٠٢٣

عدد الصفحات: ٤٩٧



يتناول الكتاب عمليات التجسس والاستخبارات والتخريب والتطوير وكسر الشيفرات وتطوير سلاح كسر قواعد اللعبة في الحرب العالمية الثانية، بعد أن وصل تشرشل إلى السلطة في بريطانيا، حيث طالب بإنشاء وحدة سرية، باسم مديرية العمليات السرية، بهدف «إشعال أوروبا المحتلة»، على حد تعبيره.

يستعرض الكتاب هذه القصص في ثمانية أجزاء: الجزء الأول يتناول جهاز المخابرات البريطاني؛ أما الجزء الثاني فيتناول المخابرات الأمريكية. الجزء الثالث يتناول المخابرات السوفيتية. أما الجزء الرابع فيتناول المخابرات الألمانية. الجزء الخامس يتناول المخابرات اليابانية. الجزء السادس يتناول قواطع الشيفرات؛ الجزء السابع يتناول تطوير سلاح يكسر قواعد اللعبة؛ الجزء الأخير هو الملاحق.